جامعة صنعاء
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم علم النفس

ملخص اطروحة دكتوراه بعنوان

بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، 2023م، إعداد الباحث/ يحيى محمد محمد أحمد الغيل، اشراف أ.د/ علي سعيد الطارق

هدف الباحث في البحث الحالي إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية وفق الخطوات العلمية المتبعة في بناء الاختبارات المحكية المرجع واستخراج خصائصه السيكومترية، واستخدامه في الكشف عن مدى تمكن طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية من مهارات البحث العلمي، وكذا التعرف على طبيعة العلاقة بين مهاراتهم البحثية وبين دراجاتهم في مقرري مناهج البحث العلمي متقدم، والإحصاء الاستدلالي متقدم.

وللإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه صيغت الفرضيات التالية:

1- الاختبار محكي المرجع المعد في البحث الحالي لقياس مهارات البحث العلمي يتمتع بمؤشرات صعوبة وتمييز مفردات جيدة.

2 –الاختبار محكي المرجع المعد في البحث الحالي لقياس مهارات البحث العلمي يتمتع بمؤشرات صدق جيدة.

3 - الاختبار محكي المرجع المعد في البحث الحالي لقياس مهارات البحث العلمي يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة.

4 – درجة القطع المقابلة لكل مهارة رئيسة وللاختبار ككل تميز بدرجة جيدة بين طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية وفقاً لمدى تمكنهم من مهارات البحث العلمي.

5 – مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية من مهارة البحث العلمي متدنٍّ على مستوى كل مهارة رئيسة وعلى الاختبار ككل مقارنة بدرجات القطع المقابلة.

6 – توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في مقرر مناهج البحث العلمي متقدم ودرجاتهم على الاختبار المحكي المرجع المعد لقياس مهارات البحث العلمي، على مستوى كل مهارة رئيسة وعلى الاختبار ككل.

7 – توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في مقرر الإحصاء التحليلي متقدم ودرجاتهم على الاختبار المحكي المرجع المعد لقياس مهارات البحث العلمي، على مستوى كل مهارة رئيسة وعلى الاختبار ككل.

واستخدم في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي بشقية الكيفي والكمي، وتكونت عينة البحث من جميع عناصر مجتمع البحث، البالغ عددهم (1076) طالباً وطالبة، سحب منها عدد (200) طالبٍ وطالبة كعينة للتجربة الاستطلاعية، وطُبقت أداة البحث على جميع عناصر مجتمع البحث المتبقين والبالغ عددهم (876) طالباً وطالبة، بواقع (549) طالباً، يمثلون ما نسبته (51%) من إجمالي حجم مجتمع البحث، و(327) طالبة، بنسبة (30%) من إجمالي حجم مجتمع البحث أُختيروا بطريقة الحصر الشامل، واستخدم الباحث الاختبار المحكي المرجع كاده للبحث، ولتحقق من فرضيات البحث استخدم العديد من الأساليب الاخصائية كالاتي:

1 – المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، ومعامل الالتواء، والنسب المئوية والمدرج والمنحنى التكراري.

2 – معاملات صعوبة المفردات، ومعاملات تمييزها.

3- معامل الارتباط الثنائي الأصيل.

4- معامل ارتباط بيرسون.

5- التحليل العاملي الاستكشافي.

6- اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين.

7 – اختبار (T-test) لعينتين مرتبطتين.

8 – معادلة خط الانحدار البسيط.

9 - اختبار (T-test) لعينة واحدة.

10 – معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار بطريقة كيودر – رتشاردسون- 20.

11 – معامل ثبات الاختبار بطريقة ليفنجستون.

12 – معادلة سبيرمان- براون لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

13- معادلة كارفر لحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق.

14- معادلة إيتا تربيع.

وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

1- نتيجة الفرضية الأولى: تنص نتيجة هذه الفرضية على تمتع الاختبار المحكي المرجع بمفردات ذات معاملات صعوبة وتمييز جيدة.

2- نتيجة الفرضية الثانية: تنص نتيجة هذه الفرضية على القيام بالتحقق من الصدق الوصفي للاختبار المعد في البحث الحالي، كما جرى أيضاً التحقق من الصدق الوظيفي للاختبار بدلالة صدق المحك، كذلك جرى التحقق من صدق، انتقاء النطاق السلوكي للاختبار بدلالة الصدق البنائي للاختبار.

3- نتيجة الفرضية الثالثة: تنص نتيجة هذه الفرضية على التحقق من ثبات الاختبار بخمس طرق مختلفة بعضها خاصة بالاختبارات معيارية المرجع والأخرى خاصة بالاختبارات محكية المرجع وهي كالاتي: تحقق الباحث من ثبات الاختبار بعدة طرق بعضها خاصة بالاختبارات محكية المرجع مثل معامل ثبات ليفنجستون، ومعامل ثبات كارفر، والبعض الآخر خاص بالاختبارات معيارية المرجع، بطريقة إعادة التطبيق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (0.91)، كما تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كودر- رتشاردسون- 20، وبلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0.90)، كذلك تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة ليفنجستون، وقد بلغ معامل ثبات ليفنجستون (0.97)، وتم أيضا التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (0.93)، وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق لكارفر باستخدام معادلة كارفر، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار ككل وفق هذه الطريقة (0.88).

4 - نتيجة الفرضية الرابعة: تنص نتيجة هذه الفرضية على أن درجة القطع للاختبار ككل قد بلغت (70%)، وهذا يعني أن على طالب الدراسات العليا في الجامعات اليمنية أن يجيب إجابة صحيحة على عدد (60) مفردة فأكثر، أو حصوله على ما يعادل (70%) فأكثر من الدرجة الكلية لاختبار مهارات البحث العلمي لكي يصنف على أنه متمكن من مهارات البحث العلمي.

5- نتيجة الفرضية الخامسة: تنص نتيجة هذه الفرضية على أن مستوى تمكن طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنية من مهارات البحث العلمي متدنٍّ بشكل كبير.

6 - نتيجة الفرضيتين السادسة والسابعة: تنص نتيجة هذه الفرضيتين على أن هناك علاقة بين درجات عينة البحث في مقرري مناهج البحث العلمي متقدم والإحصاء الاستدلالي متقدم ودرجاتهم في اختبار مهارات البحث العلمي ككل، وأن العلاقة كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى < (0.001)، واتضح ايضاً أن قوة العلاقة كانت فوق المتوسط حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.615)، وكانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية، بمعنى أنه كلما زاد مستوى تمكن أفراد عينة البحث في مقرر مناهج البحث العلمي والإحصاء الاستدلالي متقدم، سيترتب عليه زيادة في درجتهم الكلية على اختبار مهارات البحث العلمي.